

وأخرج ابن عساكر عن أبي قرصافة رضي الله عنه أنه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «كان النبي صلى الله عليه وسلم حسنَ الجسم، ولم يكن بالفارع الجسم، وكان جعدَ الشعر مفروشَ القدم»، يعني مستويَه. الفارع: المرتفع العالي. والجعدُ الذي ليس سببطاً. وذكر في المواهب اللدنية عن أم أبي قرصافة رضي الله عنهما أنها قالت في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم: ما رأينا مثلاً هذا الرجل أحسنَ وجهاً ولا أنقى ثوباً ولا ألينَ كلاماً، ورأينا كالنور يخرج من فمه». أنقى: أنظف.

وأخرج الترمذي والطبراني والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلجَ الثَّيْتَيْنِ، إذا تكلم رُئِيَ كالنور يخرج من بين ثناياه». الفلج في الاسنان تباعد ما بين الثنايا والرَّبَاعِيَّات. والثنايا أربع في مقدّم الفم.

وأخرج الطبراني عن العداء بن خالد رضي الله عنه أنه قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم حسنَ السَّبْلَةِ». والسبلة: الشارب.

وأخرج البيهقي عن عبد الله بن بريدة رضي الله عنه أنه قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسنَ البَشْرِ قَدَمًا. وأخرج الترمذي عن البراء بن عازب رضي الله عنه أنه قال في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم: «كَانَ رسول الله صلى الله عليه وسلم رَجُلًا مَرْبُوعًا بَعِيدَ ما بين المنكبين، عَظِيمَ الجُمَةِ إلى شَحْمَةِ أُذُنَيْهِ، عَلَيْهِ حُلَّةٌ حُمْراء، عَلَيْهِ شَعْرٌ يَضْرِبُ مَنْكَبَيْهِ، لَمْ يَكُنْ بِالطَوِيلِ وَلَا بِالقَصِيرِ». المربعُ بين الطويل والقصير. والمنكب ما بين الكتف والعنق. والجُمَةُ من شعر الرأس: ما سقط عن المنكبين.